حملة تفضح سراب رؤية 2030 وكذب وعود محمد بن سلمان

التغيير

أطلق نشطاء ومغردون حملة تفضح سراب رؤية 2030 التي روجها لها طويلا محمد بن سلمان وصفها طوق نجاة لاقتصاد المملكة.

وجاء إطلاق الحملة في ظل مضي 5 سنوات من رؤية 2030 وعدم تحقق الوعود وفشل بن سلمان في تنفيذها وذلك عبر وسم #سراب2030 و#Mirage2030.

وأكد المغردون أن رؤية 2030 ليست إلا سراب ووهم إذ ظلت برامجها حبرا على ورق والمواعيد أصبحت أقل مصداقية رغم تحذير الخبراء لبن سلمان الطائش.

وشددوا على أن رؤية 2030 وما تضمنته من وعود مثل الاستغناء عن النفط عام 2020 مجرد وعود فارغة لتخدير الشعب وسراب يبتعد عن المملكة كلما اقتربت من مواعيده المحددة.

وأبرزوا أن حصيلة الاقتصاد المزدهر لم تزد سوى عبء على المواطن فيما من أحد طالب بحقوقه إلا سجن أو تم قتله فيما امتلأت السجون بالعلماء والنشطاء في ظل رؤية شعارها المزعوم كرامة المواطن.

وأشار المغردون إلى أن حرب اليمن وقصف شركة أرامكو النفطية وقتل الصحفي جمال خاشقجي زادت الطين فتراجع الاستثمار الأجنبي الذي كان أحد ركائز رؤية 2030.

وسبق أن كشفت مجلة فوربس أن المؤشرات بدأت تكثر حول وجود مشاكل حقيقية تهدد مشروع محمد بن سلمان للتنمية والإصلاح الاقتصادي، المعروف بـ"رؤية 2030".

وذكرت المجلة أن من بين تلك المؤشرات الانهيار الحاد في الاستثمارات الخارجية خلال العام الماضي، وارتفاع نسبة البطالة بين المواطنين خاصة مع تزايد نسبة العمالة المغادِرة، ومعاناة القطاع الخاص لتحقيق بعض النمو.

وتضيف المجلة أن أكبر دليل "درامي" على أن الاقتصاد في المملكة ليس بخير هو التراجع الحاد للاستثمار الداخلي، حيث انخفض صافي الاستثمار الأجنبي المباشر -بحسب أرقام أممية- إلى 1.4 مليار دولار، وقد كان يناهز 7.5 مليارات دولار قبل ذلك بعام.

وقالت المجلة إن محللين يؤكدون أن سعي المملكة لتنويع الاقتصاد والابتعاد عن الارتهان لمداخيل النفط عبر تنمية القطاع الخاص، يبدو هدفا صعب التحقيق.

وعلى الرغم من تأكيد رجال أعمال محليين أنه لا بد من أن يثق المواطنين في أن الوضع تغير وأن البلاد ماضية قدما نحو الأمام، فإن فوربس ذكرت أن هناك -إلى جانب المشاكل الاقتصادية- مشاكل قد تطفو على السطح وتؤثر على مشروع محمد بن سلمان (رؤية 2030)، ومن بينها بروز معارضة قوية من داخل العائلة المالكة، وتنامي الغضب وسط فئات واسعة من الشعب وخاصة المعطلين.